

أشْرَقَتْ زَيْنَبُ مِثْلَ الشَّمْسِ إِشْرَاقًا مَلَأَتْ بِالنُّورِ أَفْلَاكًا وَأَفَاقًا
بصمودٍ وثباتٍ وَقَفَتْ فِيهِمْ حِينَهَا الصَّمْتُ بِهِمْ أَطْبَقَ إِطْبَاقًا
هَتَفَتْ مَهْمَا سَفَكَتِ الدَّمَ فِي ظُلْمٍ ولنا حَشْدَتَ أَسِيافًا وَأَبْوَاقًا
لن تُمَيِّتُوا وَحِينَا وَالنَّارُ مِثْوَاكُم وحميمًا سَتَدُوقُونَ وَغَسَاقًا

أَنْتِ يَوْمًا لَنْ تُبِيدِ نَهْضَةَ السَّبْطِ الشَّهِيدِ فَحُسَيْنٌ ذِكْرُهُ يَبْقَى مَدَى الدَّهْرِ
أَنْتِ مَنْ سَوْفَ تَزُولِ فإِرتَقِبِ يَوْمًا مَهُولِ وَكفى بِاللَّهِ خِصْمًا لَكَ فِي الحَشْرِ
وَإِذَا طَالَ الزَّمَنُ سَتَرِدُونَ النَّمَنَ لَنْ تَضِيعَنَّ هَبَاءَ لُجُجِ النَّحْرِ

~~~~~

ظَنَّهَا جَائَتْ لَهُ بِضَعَةُ المولى .... بِالْأَسَى مَفْجُوعَةً تَنْدُبُ القَتْلَى  
ظَنَّهَا مَقْهُورَةً هَذِهِ التَّكْلِى .... وَبِخَوْفٍ هِيَ لَنْ تُحْسِنَ القَوْلَا  
حَطَبَتْ حُطْبَتَهَا مِثْلَ دُغْرًا .... فَضَحَّتْهُمْ فَرَأُوا الخِزْيَ وَالدُّلَا  
هَذِهِ تَرْبِيَةٌ أَلِ مُرْتَضَى حَقًّا .... وَكَذَا اللَّيْثُ إِذَا أَنْجَبَ الشِّبْلَا

~~~~~

وَإِنْتَصَرْتَ دِمَانًا وَأَشْرَقْتَ تَأَلَّقْتَ وَحَقَّقْتَ نَصْرًا وَزُمرَةً العَارِ أَخْفَقْتَ
هَذَا الحُسَيْنُ بَاقِي طَوْلِ الزَّمَنِ رَغْمَ المَحَنِ رَغْمَ الفِتَنِ وَاللَّهِ لَنْ تُعِيدُوا فِينَا الوَثْنَ
وَقَبْرُهُ سَتَأْتِيهِ شِيعَةٌ مَفْجُوعَةٌ مَوْجُوعَةٌ وَرَايَةُ الحُسَيْنِ مَرْفُوعَةٌ

وحشودٌ سوفَ تأتيه يومَ الأربعاء ... بنداءٍ يملأُ الدنيا كلَ الخافقين
رفرفتُ رايأتهم يمضوا شوقاً وحنين ... يهتفونَ ولقد سالت دمعاً كلَ عين
أرجلاً لو قطعوا مِنّا ظلماً واليدين ... سوف يعلو صوتنا دوماً لبيك حسين

فعلى صحنك جاء العزّ تنزيلاً
واشرحي فوق الرخام التفاصيل

ارسمي خارطة النصر في الصحن
حددي الرايات والوقت والوعدا

بمهبّ الريح أدري من سليمان
برفيف الطير في غصن وشطآن

بالخفايا عالمة
أنتِ أدري بالقضا
نسخة من فاطمة
يا عيون المرتضى

وابعثيه خاتماً..شعّ تبجيلاً
تمطرُ الدنيا طيوراً أبابيلاً

انقشي الكونَ على وجه ياقوتٍ
عندما يلبسه القائمُ المهدي

يوم حدّ السيفَ يلقي عنقَ الجاني
وأبو الفضل يديرُ نصره الثاني

يوم قهرِ الظلمة
أخذت ثار الدما

ذاك يومُ الملحمة
يوم رايات السما

قطرة الدم التي غمرت كوكب
حددي القائدَ والجندَ والمطلب
غلبت كل القوى وهي لم تغلب

انقشي فوق الرخامات يا زينب
حددي أنتِ اتجاهاً لأقداري
واشرحي عن قطرة الدم أجيالاً

يا زينبُ أعدي خيلَ الحسين طفلَ الحسين بنتَ الحسين
الآن حان وعد النصرِ المبين
قد أقسم الإمامُ لا لن يضيع ثارَ الرضيع ثارَ الصريع
لن تسمعَ الخيامُ الرزءَ الفظيع
قد أقسمَ الأباةُ من ألف عام نصرَ الإمام نصرَ الخيام
قومي إلى انتصارِ حان القيام
صل صلاة نصرِ السبطِ الشهيد حيِّ الوريد قولي المزيد
ألقي خطابَ نصرِ العصرِ الجديد

عاد عباس إلى الدنيا يوم الزمجرة راقبي خارطة النصرِ وارو ما جرى
قلبَ العباس باليمنى جيش الميسرة السما والأرض والدنيا تحت السيطرة
وحده العباس دلاهم درب الآخرة لإمام العصرِ قد أهدى .. رأسَ الكفرة
راقبي يا زينبُ الكبرى طفا آخرا فقصور الظالم الباغي .. أضحت مقبرة

اقرأوا "زينب" إكرامًا وتعظيمًا عِفَّةٌ وَعِيًا وإيمانًا وتسليمًا
اقرأوها قِيمًا مِنْ كَرِبَلَا ظَلَّتْ تُعَدِّقُ الخَيْرَ على الأنفسِ تَكْرِيمًا
واسبروا تاريخها الدُرِّيَّ صَفْحَاتٍ تَجِدُوا فِكْرًا عَظِيمًا صَاغَ تَعْلِيمًا
كيفَ صَاغَتْ تَوْصِيَّاتِ السَّبْطِ إكْلِيلًا وعلى رَأْسِ العُلا أَعْلَتْهُ تَرْنِيمًا

إنَّها الوعيُّ الجلي زينبُ بنتُ علي
اسألوا الدهرَ يقول: "إنَّها روحُ البتول"
بالعفافِ الزينبيِّ والإباءِ الزينبيِّ
سَلَّمَتْ أَمْرَ الهُدَى والقلبِ للمولى ولقد كانتُ إلى أهلِ العُلا أهلاً
حَفِظَتْ عهدَ الوِلا، وهي بهِ أولى

اسألوا التاريخَ عَن عِفَّةِ نَوْرًا اسألوه واسمَعوا الخُطْبَةَ الغرًّا
ما رَأَتْ عَيْنٌ وَلَا سَمِعَتْ أُذُنٌ في النِّسَا أَنْطَقَ مِنْ زينبِ الحورَّا
بِعِفافٍ أومأتُ أَسَكَّتَتْ جَمْعًا كَرَّرَتْ ما فَعَلَتْ أُمُّها الزَّهْرًا
تِلْكَ فِي المَسْجِدِ قَدْ أَسَسَتْ نَهْجًا هَذِهِ سَارَتْ على نَهْجِها ذِكْرًا

إنْ تَقْرَأُوا بوعيِّ عن صبرِها في دهرِها من عِطْرِها تلقوا ثباتَ قلبٍ من ذِكْرِها
أَعْلَتْ بوعيِّ عَقْلٍ نَهْجَ الهُدَى مَدَّتْ يَدًا كي يُقْتَدَى ما نَكَّسَتْ لرأسٍ طولَ المَدَى
فلتسلُّوا طريقًا منها ابتداءً قَدْ عَبَدَا ضِدَّ الرَّدَى فالنَّهْجُ فاطميِّ قَدْ خُلِدَا

إنَّها سارتُ على نَهْجِ خَطَّةِ الحَسِينِ وعيها الدُرِّيُّ نِبْرَاسٌ يهدي كُلَّ عَيْنِ
إنَّها وارِثَةٌ عَزَا بنتُ الخيرتَيْنِ هيبَةٌ أَعْلَتْ مَراقِيبَها فوقَ الفِرْقَدَيْنِ
فاقرأوها واتبعوا هَدْيًا منها كاللَّجِينِ زينبُ إكْلِيلُ إيمانٍ والتَّاجُ الحَسِينِ

ياسر الجمري
٢٠٢٢/٠٢/١٥م

يا علي إتگول الرواية وتنقل الصورة لو گُبر جدها العقيلة رادت إتزوره
تطلع إبليل وحسن وحسين وياكم عن يمين وعن شمال إيصونوا هالخورا
لو وصلتوا للگُبر تطفي قناديلك لا يشوفوا إظلال زينب تبگی مستورة
آه يا حيدر علي ليل إحدعش زينب ظلت إوياها حرم وأطفال مذعورة
يوم إیحرگون الخيم طلعت إبدمعة وألم في البراري إتدور والدمعات همالة
وصَلتْ للفاجعة للحسين ومصرعه شافته إبلا راس مرمي وتنزف أوصاله
والله وش بيدي عليك هاذي جية وجيت إليك بس صعب أنظر إلك وإنته في هالحالة

~~~~~

نادى زينب بالونين منحر الدامي .... يختي شربة ماي أريد هالنحر ظامي  
يختي أوصي بالصغار أوصي بيتامي .... فروا حين أهل الظلم حرگوا إخيامي  
يختي باجر للسبي چن إیجهزوکم .... لعوجية تنظرين تطحن إعظامي  
عالهزيلة تركيبين ما إلس والي .... لا كفيل إبهالسفر يختي لا حامي

~~~~~

بنتك عليها بعدك جار الزمن يا بو الحسن وشگد محن في كربلة يحيدر شفت الظعن
طلعت يبو الزجية من كربلة لمدلة بالعائلة شمر ورجز یگیدون القافلة
بالكوفة والله هالحال كيف أوصفه بنت الوفا إمچتفة عالدينا من بعدكم والله العفا

دخّلوها الشام والزينة تشوف إملّكة... لجل هالفُرجة غدت لسواق كِلها إملّكة
ناس تشتمهم وبالأحجار ترميهم خُلق... بالحبل كانت أياديهم كِلها إملّكة
دخّلوهم في مجالسهم آل المُصطفى... والمتون إمن الصُرب صارت حسرة إمرّكة